الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة الجزائر 1
علم الاجتماع

العصبية عند ابن خلدون: قراءة في المقدمة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

إعداد الطالب: نموذج نسق
إشراف: الأستاذ المشرف

السنة الجامعية 2025-2026

المحتويات

المقدمة

1 مفهوم العصبية 1

1.1 العصبية لغة واصطلاحًا 1

1.2 أطوار الدولة 1

الخاتمة 2

المراجع 3

فهرس الآيات القرآنية 4

المقدمة

تحتل العصبية موقعًا مركزيًا في فكر ابن خلدون، إذ يجعلها أساس قيام الدول وسقوطها (ابن خلدون، 2005)، وقد تناولها الدارسون من زوايا متعددة[1].

وتسعى هذه الدراسة إلى قراءة المفهوم في سياقه، مستفيدة من القراءات المعاصرة (الجابري، محمد عابد، 1992) ومن الدراسات الغربية (Gellner, E., 1981).

[1] انظر خصوصًا الفصول الأولى من الكتاب الأول من المقدمة.

1 مفهوم العصبية

1.1 العصبية لغة واصطلاحًا

يربط ابن خلدون العصبية بالنعرة والتناصر، ويستشهد بقوله تعالى: وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، فالاجتماع عنده ضرورة لا غنى عنها.

1.2 أطوار الدولة

يميّز ابن خلدون بين أطوار تمرّ بها الدولة، نلخصها في الجدول الآتي:

جدول 1: أطوار الدولة عند ابن خلدون

الطور	سمته
الظفر	قوة العصبية
الاستبداد	انفراد الحاكم
الفراغ والدعة	جني الثمار
الإسراف	بداية الانحلال

الخاتمة

تبيّن أن العصبية عند ابن خلدون مفهوم مركّب، يجمع بين الرابطة الاجتماعية والقوة السياسية، وأن قراءته تقتضي ربطه بنظريته في العمران.

المراجع

ابن خلدون (2005). المقدمة. دار الفكر.
الجابري، محمد عابد (1992). فكر ابن خلدون: العصبية والدولة. مركز دراسات الوحدة العربية.
Gellner, E. (1981). Muslim Society. Cambridge University Press.

فهرس الآيات القرآنية

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا 1